القاعدة الثامنة والثلاثون شرح قواعد المنظومة السنية للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة ما لا يتم حظر الا به فحكمه الحظر اثل قاعدة ما لا يتم ما حضر الا به فحكمه الحضر اثر. يعني في الكتاب والسنة - 00:00:16

ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام يعني ما لا يتم المحظور الا به فهو محظور وهذه يسميها العلماء قاعدة الوسائل قاعدة الوسائل وستأتينا قاعدة كبرى بعد قليل تقول وسائل المقصد تبع المقصد فحكمها كحكمه للابد - 00:00:37

يعني ان الوسائل لها احكام المقاصد فوسائل المباح مباحات مباحة وما لا يتم المباح الا به فهو مباح. سواء عبرت عنها باللفظ الاول او باللفظ الثاني كلها واحد طيب ووسائل المندوب مندوبة وبتعبير اخر ما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب. ووسائل الواجب - 00:01:02

واجبة وبتعبير اخر ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وقاعدتنا وسائل الحرام حرام وبعبارة اخرى ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام وكذلك يقال في المكروه ما حكم السفر لشرب الخمر - 00:01:27

حرام لانه لا يتم شرب الخمر في هذه البلاد الا بالسفر. فاذا السفر وسيلة لحرام ووسائل الحرام حرام. ما حكم شراء السكين ليذبح بها مسلما حرام. لم؟ لان ذبح المسلم حرام اصالة. وكل وسيلة تفضي الى - 00:01:48

اختراق النفس البشرية بلا مسوغ شرعي فهي حرام الامثلة كثيرة كذلك شراء شراء الانسان التلفاز لينظر فيه الى قنوات اباحية مثلا او الى قنوات لا يجوز ان ينظر ما يعرض فيها حرام الشراء - 00:02:08

فالشراء وسيلة فليس له حكم في ذاته وانما حكمه في مقصوده فان كان يقصد هذا فهو هذا وان كان يقصد هذا فهو هذا ما لا يتم ما حضر اي حرم الا به فحكمه شرعا. الحضر اثر. ما معنى كلمة اثر؟ يعني دل - 00:02:31

عليه الادلة قال الله عز وجل ولا تقربوا الزنا فلم يحرم عليك الزنا بل حرم عليك الوسيلة التي توصلك الى الزنا فاذا حرم عليك الخلوة بالاجنبية لما؟ لانه وسيلة للحرام. ومسائل الحرام حرام. حرم على المرأة السفر بلا محرم - 00:02:52

لانها تكون فريسة سهلة للذئاب البشرية من الرجال. ووسائل الحرام حرام. حرم التبرج والسفور وابداء الزينة لغير من استثناه النص كل ذلك من باب سد ذريعة الزنا. فكل ما افضى الى الزنا فهو محرم. كذلك الله حرم الشرك اليس كذلك؟ ومع ذلك حرم - 00:03:14

تجسيس القبور تحريم وسائل. الكتابة على القبر تحريم وسائل. بناء المساجد على القبور وسائل البناء على القبور اصلا رفعها فوق الشبر. وسائل اليس كذلك؟ فاذا كل ما افضى الى الحرام فهو حرام. وما لا يتم المحظور - 00:03:38

الا به فهو محظور. اذا صدق قول ناظم اثر. يعني دلت عليه الادلة الكثيرة نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة ما لا يكل لذلك حرم اهل السنة الخروج على الحاكم ترى هذا من مقتضياتها - 00:03:58

لماذا؟ لان ازهاق النفوس حرام. ومن جملة ما يوجب ازهاق النفوس ظلما وعدوانا واختلاطا الحابل بالنابل. الخروج على الحكام وانتم تعرفون الدماء تراق وهي بريئة بلا مسوغ شرعي بسبب هذه الفتنة. فاذا يحرم الخروج عليه لان الخروج عليه يفضي الى ماذا - 00:04:15

الى ازهاق النفوس وانتهاكها حرمتها. نعم - 00:04:35